هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

خطورة بعض المواد المستعملة في الحياة اليومية على الصحة والبيئة

I. خطورة بعض المواد المستعملة في حياتنا اليومية

تتكون النفايات من مواد قابلة للتحلل كالورق والخشب، ومواد غير قابلة للتحلل كالزجاج والبلاستيك والفلزات (تتطلب مدة طويلة للتحلل)، ويعتبر إلقاء النفايات المنزلية بشكل عشوائي سواءا أمام المنازل أو في الشوارع أو في المطارح العمومية القريبة من التجمعات السكانية سلوك لاحضاري ولا أخلاقي له أثار جد سلبية يتعين تفاديها حيث :

- تتسرب النفايات السامة السائلة إلى الفرشات المائية وتلوث المياه الجوفية.
- تؤثر عملية حرق النفايات على الصحة وعلى جودة الهواء.
- تلوث الأراضي الفلاحية مما ينعكس سلبا عل الصحة.
- تظهر أمراض مختلفة ناجمة عن تراكم النفايات كالملاريا والأمراض الجلدية واضطربات في الجهاز التنفسي.

II. معالجة بقايا المواد

يجب معالجة النفايات بدل طرحها في الهواء الطلق وذلك تفاديا للتلوث البيئي وأفضل الطرق لتدبير النفايات هي :

- تقنية إنتاج السماد العضوي المتمثل في المعالجة البيولوجيا للنفايات العضوية.
- تقنية إنتاج غاز الميثان حيث يتم معالجة المواد العضوية في ظروف لاهوائية داخل أحواض كبيرة حيث يستخلص غاز الميثان الذي يستعمل كمصدر للطاقة في الإنارة والتسخين.
- إستغلال المواد العضوية القابلة للإحتراق في إنتاج طاقة حرارية تحول بدورها إلى أنواع أخرى من الطاقات.
- إعادة تصنيع المواد القابلة للإسترداد أي لإعادة التدوير كالفلزات والزجاج والبلاستيك.

III. مراحل إعادة تدوير النفايات

- جمع النفايات القابلة لإعادة التصنيع وفرزها (عزلها) حسب أصنافها، البلاستيك – الزجاج – الفلزات.
- عملية سحق البلاستيك والزجاج ثم غسلهما وإزالة الصباغة عن الفلزات.
- عملية الإنصهار لكل مادة من هذه المواد.
- عملية التشكيل والقولبة للحصول على منتوج جديد.

خلاصة

لحماية صحة المواطن والبيئة من خطورة المواد المستعملة في الحياة اليومية يجب :

تدبير النفايات بجمعها واستردادها ومعالجتها بدلا من أن تكون سببا في تلوث البيئة.

الوعي الجماعي بإشكالية النفايات وتغيير السلوكات غير المسؤولة بالتوعية وتبني سلوكات إيجابية للحفاظ على البيئة والصحة.

ذ. ياسين برشيل

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma